

الفصل الخامس عشر

آفاق ومشاكل المنهاج الجديد للغة الإنكليزية في لبنان

غازي غيث* وقاسم شعبان**

ملخص: يتناول هذا البحث آفاق ومشاكل المنهاج الجديد للغة الإنكليزية في لبنان الذي اقترح من قبل المركز التربوي الوطني للبحوث والإنماء في العام ١٩٩٧ والذي يتم تطبيقه حالياً في أنحاء الوطن. ويبين البحث أن المنهاج المذكور يتوافق مع المعايير العالمية لتعليم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية، إذ أنه يتضمّن أهدافاً وغايات واضحة ومؤشّرات عن نوعية الأداء، بالإضافة إلى وجهات نظر منطقية في ما يتعلق بالتعليم واختيار وتعديل المواد التعليمية والتوجيهات الخاصة بالتقييم. إن وجهات النظر هذه مبنية على أفكار نظرية سائدة نتيجة لتطبيق ناجح. ولكن هذا المنهاج يتطلب مستوى عالياً من المعرفة التربوية من قبل الأساتذة كما أنه يستلزم مصادر كافية وتدريباً متواصلاً.

مقدمة

أن السياسة التربوية المتبعة في لبنان حالياً تنص على أن يبدأ الطفل اللبناني بتعلم لغة أجنبية (إنكليزية/فرنسية) حالما يبدأ في الدراسة، إما في مرحلة الحضانة أو في الصفّ الابتدائي الأول. هذا بالإضافة إلى أن عليه دراسة الرياضيات والعلوم، وفي بعض المدارس الخاصة الإجتماعيات أيضاً، عبر اللغة الأجنبية.

* أستاذ مشارك في دائرة التربية في الجامعة الأميركية.
** أستاذ مشارك في قسم اللغة الإنكليزية في الجامعة الأميركية.

وقد تسبّب هذا الوضع في الماضي بعدة مشاكل للطلاب الذين توجّب عليهم دراسة المواد بلغة أجنبية لم يكونوا قد تمكنوا منها بعد. وفي معظم الحالات فشلوا في تعلم اللغة أو المواد بطريقة فعّالة^١. وبما أن المناهج اللبنانية الجديدة التي صدرت في العام ١٩٩٧ في مختلف المواد الدراسية مازالت تحفظ مكانة بارزة للغات الأجنبية كوسائل للتعليم، فإن المسؤولين عن تصميم منهاج اللغة الإنكليزية أدركوا أن أفضل منهاج لتدريس اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية هو منهاج يبنى على الأفكار والمفاهيم thematic content-based ويدور حول مواضيع تلبّي حاجات الطلاب اللبنانيين.

أولاً: المنهاج

يستلزم الاستعداد لتطوير منهاج اللغة الإنكليزية تشكيل فريق مؤلف من ٣٥ اختصاصياً في اللغة الإنكليزية يمثلون القطاعين الرسمي والخاص ومؤسسات الدراسات العليا في لبنان وأساتذة جامعات ومدرسي صفوف ما قبل الجامعة بالإضافة إلى لغويين ومربين. وقد تم تكليف هذا الفريق بمهمة تأليف منهاج يشمل الصفوف من ١ إلى ١٢ بأقل من مدة سنة. وكان على رأس الفريق منسق عام تعاونه لجنة تنسيق تألفت من ٨ أخصائيين عملوا كمستشارين أو رؤساء أو أعضاء في الفريق. وقد كانت أولى المهمات الحاسمة بالنسبة للجنة التنسيق تحديد مخطط عام للمنهاج، وتعيين الأهداف لتعليم اللغة الإنكليزية في لبنان وتعريف مفهوم وأسلوب المنهاج الجديد عند إتمام هذه المهمات. وقد تم تقسيم الفريق

Eido, R.: "Teaching Mathematics and Sciences in the Native Language in the Intermediate Cycle", in: **Proceedings of the Seminar on Teaching Mathematics and Sciences in the Native Language**, Beirut, Dar AL-Makassed, 1987. (in Arabic).

الأساسي إلى ٦ فرق صغيرة تتناسب مع مراحل تعليم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية وكلغة ثالثة كما ورد في الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان^٢.

ثانياً: الأهداف

يؤكد المنهاج الجديد حاجة كل لبناني إلى إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل لأهداف التواصل والدراسة ولغة أخرى لأهداف الانفتاح والتبادل الحضاريين. وبناءً على هذا، فقد حدّد المنهاج الأهداف التالية لطلاب اللغة الإنكليزية في لبنان: التبادل اللغوي شفهيًا وكتابيًا في مختلف المناسبات الإجتماعية، متابعة الدراسة باللغة الإنكليزية كوسيلة تعليم في مواضيع الدراسة بشكل عام وفي دراسة الرياضيات والعلوم بشكل خاص. هذا بالإضافة إلى إنماء الحس النقدي وتشجيع التفاهم مع الحضارات الأخرى وتقدير هذه الحضارات والتعاون الودي مع الآخرين^٣. إن محور الثقافة في المرحلتين التمهيديّة والإبتدائية يرتكز على تطوير القدرة على التبادل اللغوي وتأسيس الأساليب اللازمة لتكوين مختلف المفاهيم بالإضافة إلى تنمية عادات سليمة في الدراسة وتطوير المهارات الإجتماعية والقدرات المتعلقة بالتفكير النقدي. أمّا في المرحلتين المتوسطة والثانوية، فتنقل نقطة الإرتكاز في التعلم إلى تطوير القدرات اللغوية الأكاديمية مثل كتابة التقارير، بحث مختلف المواضيع الأكاديمية، وإلقاء المحاضرات، بالإضافة إلى إجادة القراءة والكتابة المتعلقين بمختلف المؤلفات الأكاديمية.

^٢ National Center for Educational Research and Development: **A Plan for Educational Reform in Lebanon**, Beirut, NCERD, 1995.

^٣ National Center for Educational Research and Development: **English Language Curriculum**, Beirut, NCERD, 1997.

ثالثاً: المهارات

إن الأهداف التربوية المبتغاة جرى ترجمتها إلى مهارات تتبع النسق-الغوي الوظيفي التقليدي المتجسد بالمهارات التالية: الإستماع والفهم، والمحادثة الشفهية والقراءة والكتابة. ولقد أضيف إلى هذه كلها مهارتنا تطوير التفكير التحليلي والعادات الدراسية الصحيحة اللتان خلتا من المنهاج القديم الذي كان يعتمد اعتماداً كبيراً على أسلوب الحفظ. كما أضيف عامل التوعية الحضارية. ومن ثم وُضعت الأهداف المطلوبة في كل هذه المهارات وحددت المهمات الأدائية المطلوبة لتحويل هذه الأهداف إلى نشاطات عملية حسيّة داخل الصف. أخيراً، وبالرغم من أن المنهاج يقلل من أهمية التعليم التقليدي للقواعد، فهو يحث على التعريف المبسط بمختلف التركيبات اللغوية إلى أن يحين موعد تدريس القواعد رسمياً في الصف الرابع.

ورغم أن المنهاج يحدد المهارات اللغوية اللازمة بالتفصيل، فإنه يشجع على دمج مختلف المهارات في كل درس قدر المستطاع. يقول شعبان حول المهارات والنشاطات الصفية في المنهاج الجديد ما يلي:

"إن المهارات موضوعة على شكل نشاطات تستعمل في معالجة النصوص الشفهية أو الكتابة. ولذلك فإن هذه النشاطات يجب أن تكون متنوعة و مترابطة ومرتكزة على بعضها البعض. وتدور هذه النشاطات حول مهمات أكاديمية- مثل العروض، التقارير، الملخصات، المقالات، حل المشاكل وغيرها مما يحتاجها الطلاب حتى يبرعوا في دروسهم التي يتلقونها بواسطة اللغة الإنكليزية"^٤.

Shaaban, K.: "The English Curriculum: Objectives and Textbooks", in: ^٤ **Innovations and Change in ETL, ELT Semina, March 1998, Beirut, Congregation des Soeurs des Saints Cocurs, 1998, 31-35.**

رابعاً: المضمون

اعتمد المنهاج الجديد للغة الإنكليزية "أسلوب الأفكار والمفاهيم كأساس لتعليم اللغة... وهذا الأسلوب ذو فائدة في تحقيق الأهداف الإجتماعية والأكاديمية والتواصلية لتعليم الإنكليزية في البلاد".^٥ إن اختيار المواضيع لكل صف قد أخذ بعين الاعتبار المواضيع التي تمّ تدريسها في المواد الأخرى بالإضافة إلى مستوى الإهتمام والخصائص الفكرية والنمائية لكل عمر. أما السبب وراء اختيار هذا الأسلوب فهو يكمن في الحاجة لخلق "الحد الأقصى من الفرص لتشجيع إستعمال اللغة من خلال تعريض الطلاب لمواقف ومعلومات مفصلة ودقيقة ومفهومة على حد تعبير Krasmen^٦. إذن، استناداً إلى توصيات التربويين المختصين في هذا المجال^٧، تمّ تصميم المنهاج حول مفاهيم مألوفة من قبل التلاميذ ومستوحاة من مواد التعليم الأخرى، ومن هذه المواضيع الذات، العائلة والحي في المراحل الأولى لاكتساب اللغة، ثم الانتقال التدريجي إلى مواضيع أكثر اتساعاً مثل حقوق الإنسان، الحيوانات، الاكتشافات الحديثة، التكنولوجيا- استكشاف الفضاء، الإعلام، وغيرها من الأمور في المستويات الأعلى. وهكذا بالإضافة إلى تعلم اللغة، يصبح

Shaaban, K. and G. Ghaith: "An Integrated Approach to Foreign Language Learning in Lebanon", *Language, Culture and Curriculum*, Vol. 10, No. 3 (1997), 200-201.

Ibid., 201.

Williams, M: "A Framework for Teaching English to Young Learners", and Holderness, J.: "Activity-Based Teaching: Approaches to Topic-Centered Work", in: Brumfit, Moon and Tongue (eds.): *Teaching English to Children*, London, Collins, 1991, and Brinton, D.M., M.A. Snow and M.B. Wesche: *Content-Based Second Language Instruction*, New York, Newbury House, 1989.

التلاميذ ملّمين بأمر عصرية مثل السّلام الدولي، تقدير البيئة وحقوق المخلوقات جميعها.

خامسا: طرائق التعليم

اعتمد المنهاج الجديد نموذج البرامج المتوازية parallel scheduling المقترح من قبل Block[^] لأنه لا يتطلب الكثير من التنسيق بين مدرسي اللغة الإنكليزية ومدرسي المواد الأخرى إلا من حيث تعيين البرامج، فهو يترك لكل مدرس حقه الخاص في التعليم والتقييم. وهكذا يعطى الطلاب الفرصة لرؤية الأشياء من وجهات نظر مختلفة ولتخطيط المفاهيم ولإكتساب اللغة والمضمون معا. أضف إلى ذلك أن المنهاج قد اعتمد أسلوب التعليم التعاوني حيث يعمل الطلاب معا ويستفيدون من تجارب بعضهم البعض. وقد اعتمدت الأساليب التعاونية التالية: jigsaw, mixer review, think-pair-share, co-op co-op. STAD, Find someone . who, talking tokens, round robin

ويشجع المنهاج إستعمال شتى الوسائل التي تساعد على تطوير التبادل اللغوي بين الطلاب كالمهمات والألعاب والروايات والأغاني والتمثيلات والمحادثات والمشاريع الجماعية. ومن الأساليب التعليم المعتمدة ما يلي: community Language Learning, Silent Way, Language-Experience و Suggestopedia, Total Physical Response . Approach

Block, C: Teaching the Language Arts: Expanding Thinking Through[^] Student Centered Instruction, Boston, Allyn and Bacon, 1993.

سادسا: التقييم

إن نموذج إمتحان اللغة الإنكليزية الأكثر شيوعا في لبنان هو الذي يستعمل في الإمتحانات الرسمية. هذا النموذج يعتمد على حفظ وقائع معينة وقواعد. وتبقى القراءة والكتابة، بالإضافة إلى المفردات والقواعد، معززة على حساب الإستماع والإستيعاب وتطوير المهارات الشفهية. كما أن كتابة التقارير تكون على سياق تقارير جاهزة موضوعة من قبل الأساتذة. وفي الأونة الأخيرة، فإن المدارس بدأت تعتمد نظام Multiple Choice في الإمتحانات بسبب ضرورة تحضير الطلاب لإمتحانات الـ "SAT" و الـ "TOEFL". ولكن يظهر البحث أن إمتحانات الـ "Multiple Choice" وغيرها من الإمتحانات المبنية على الحفظ تفشل في تقييم المهارات الفكرية العليا ومهارات أخرى ضرورية للدراسة كمهارات المحادثة الشفهية. أضف إلى ذلك أنها لا تعكس النظريات الحديثة حول اكتساب اللغة ولا تركز على القدرات اللازمة للتواصل الفعال وزد على ذلك، إن هذا النوع من الإمتحانات لا يتوافق مع منهج يرتكز على المضمون ويشدد على المهمات الادائية والتنسيق بين المهارات اللغوية وتشجيع المهارات الفكرية.

ولا حاجة للتذكير بحيوية وضرورة توفر أدوات جيدة لتقييم تقدم الطلاب وفعالية التعليم وفعالية البرامج والمواد التعليمية. إن القرارات التي تتخذ في المدارس بشأن الطلاب-ابتداء من تحديد مستوى الطلاب مرورا بملاحقة تقدمهم ووصولاً إلى تقييم إنجازاتهم- تعتمد إلى حد كبير على حسن اختيار واستعمال أساليب التقييم. وإنه لمن الطبيعي أن تكون أهداف التعليم في لبنان عامة وفي تعليم اللغة الإنكليزية خاصة، هي التي تقرر إلى حد بعيد الوسائل التي تختار بهدف تقييم الطلاب. وفي هذا المجال، نذكر بأن المنهج اللبناني قد اعتمد الترفيع الآلي automatic promotion من صف إلى آخر في الصفوف ١-٣ و الترفيع الميسر

facilitated promotion في الصفوف ٤-٦. إن هذا القرار يؤدي بالضرورة إلى أن "تنتقل القرارات والمعلومات حول التقييم من السلطة المركزية إلى داخل الصف حيث يجري التقييم بصورة مستثمرة"^٩.

ومع أن التفاصيل والمعاني المتعلقة بهذين المفهومين-الترفيح الآلي والترفيح الميسر- لم توضح كلياً فإنه من السهل الافتراض أنها تعطي للمدرس الحق الكامل في تقييم تلاميذه شرط أن يساعدهم في تحقيق الأهداف المرسومة في المنهاج. وهكذا يصبح دور المدرس في تقييم تلاميذه دوراً حاسماً وأساسياً إلى حد بعيد.

ويعتبر التقييم في هذا المنهاج الجديد "جزءاً أساسياً من عملية التعليم والتعلم إذ أن الإمتحانات يجب أن تعكس المنهاج والنشاطات الصفية معاً"^{١٠}. فعلمية التقييم إذا أصبحت أكثر شمولاً مما كانت عليه تقليدياً فهي تتضمن أساليب تقييم رسمية وغير رسمية لاستقصاء المعلومات عن الطالب وتقديمه الدراسي مثل الإمتحانات الشفهية والكتابية، الملف، التقييم المتواصل، التقييم الذاتي والتقييم من قبل الآخرين، الملاحظات والمؤتمرات. والشيء البالغ الأهمية بالنسبة للمنهاج الجديد هو الحاجة إلى صياغة تصميم جديد للإمتحانات الرسمية، أي البريفيه والبكالوريا، على أن يكون التقييم الجديد انعكاساً لروح وأهداف المنهاج الجديد، "وأكثر تحديداً، يجب أن يكون هناك انتقال من الإمتحانات التي تعتمد على الحفظ إلى امتحانات تركز على الوظائف والمهام اللغوية"^{١١}.

Fradd, S. and S. Hudelson: "Alternative Assesment: A Process that Promotes Collaboration and Reflection", **TESOL Journal**, Vol. 5, No. 1 (Autumn 1995), 5.

Shaaban and Ghaith: 1997, op.cit., 205.

Shaaban : 1998, op.cit., 33.

سابعا: الامكانيات

إن منهاج الإنكليزية يتوافق مع المستوى العالمي لتعليم اللغة الإنكليزية كلغة ثانية إذ أنه يتضمن أهدافا وغايات واضحة ومؤشرات عن نوعية الأداء المطلوب إضافة إلى مبادئ و خلاصة خبرات سليمة وفعالة بالنسبة لعملية التعلم واختيار المواد وتعديلها وأساليب التقييم. كما أن منهاج يرتكز على نظريات ثابتة ومعروفة وعلى تطبيقاتها المشهود لها بالفعالية. نحن نرى مثلا أن أهداف وغايات منهاج تتطابق مع معايير تعليم الإنكليزية كلغة ثانية ESL Standards الصادرة عن منظمة تعليم الإنكليزية لمنكلمي اللغات الأخرى TESOL ودلالات الكفاءة Proficiency guidelines الصادرة عن المنظمة الأميركية لأساتذة اللغات الأجنبية ACTFL. وبالتالي فإن التقييم يستند إلى مهمات أدائية لكل صف متوزعة على أربع مهارات وهي: الإستماع، التكلم، القراءة والكتابة بالإضافة إلى التفكير النقدي ومهارات الدراسة والتوعية الحضارية. كل هذا أدى إلى ابتكار خطة مفصلة لتعليم الإنكليزية لأول مرة في لبنان. ورغم أن تعليم اللغة الإنكليزية يعود إلى النصف الثاني للقرن التاسع عشر في لبنان، ورغم محاولات الدولة في السنتين ١٩٤٦ و ١٩٦٨ لتعديل منهاج، فإن المناهج التي اقترحت حينها بقيت سطحية وغير وافية. أما اليوم فإننا نقف أمام خطة متكاملة تحتاج إلى عناية جيدة وبحث دقيق لتحويلها إلى مواد تعليمية وخطط تدريبية للمعلمين وأدوات تقييمية عادلة وفعالة.

أضف إلى ذلك إن مراحل التعليم وأساليب العرض التعليمي مرتكزة على المعاني "البداعوجية" المستوحاة من بعض النظريات المتبعة عالميا والتي تأخذ بعين اعتبار الشروط المناسبة لإكتساب اللغة. فمهاراة الاستماع مثلا عملية تبادل تفاعلي حيث أن الطلاب يحولون المعلومات المسموعة إلى معرفة مفهومة ونافعة. إن المضمون التربوي

العملي لهذه النظرية يتمثل في ضرورة تعريف الطلاب وتدريبهم على مختلف طرائق معالجة النصوص وبناء الخلفية للنصوص وتدريبهم على تطوير قدراتهم على التفريق والتحليل السمعيين وعلى تقوية الذاكرة وإبراز الأفكار الرئيسية والتفاصيل والتمييز بين الواقع والخيال. وما أن يتمكن الطلاب من تملك هذه المهارات حتى يتوجه المنهاج إلى تدريبهم على مهارات أكاديمية خاصة بالسمع كتدوين الملاحظات، التنظيم، التأويل، والتقييم النقدي لكل ما يستمعون إليه. وعلى نفس السياق، تهدف المحادثة الشفهية إلى إشراك الطلاب في مناقشات وحوارات ذات معنى ودلالات بالإضافة إلى قراءة فعالة وتطوير وتنمية القدرة على أن يكون للطلاب "صوته" الخاص في الكتابة..

إن المواد المقترحة لتحضير الفصول التعليمية تتضمن مختلف أنواع الكتابات مما يمكن المعلمين من تغطية كبيرة للكثير من التركيبات اللغوية بالإضافة إلى تأمين مضمون مشوق في الوقت نفسه.

أخيراً، اعتبر المنهاج الجديد التقييم جزءاً أساسياً من العملية التعليمية. فالتقييم عملية متواصلة تعتمد على أساليب رسمية وغير رسمية. هذه الممارسة تتوافق مع الآراء الحديثة المتعلقة بالامتحانات والتي تقر أنه "من الضروري أن تشمل الامتحانات عند تحضيرها على نصوص ونشاطات تعكس قدر المستطاع التجارب التي واجهها-أو من الممكن أن يواجهها-الطلاب في المستقبل"^{١٢}.

Weir, C.: *Understanding and Developing Language Tests*, New York, ^{١٢} Prentice-Hall, 1993, 65.

ثامنا: العوائق

بعد سنوات عديدة من الانقطاع عما يجري في حقل تعليم الإنكليزية للأجانب من حيث البحث، الأساليب التعليمية، والممارسة، قد يجد مدرسو اللغة الإنكليزية في لبنان عامة أن المنهاج الجديد طموح جدا، أو حتى محبط للعزائم إذ أنه يتضمن مفاهيم وتعابير ومبادئ غير مألوفة لهم. إن نوعية ومدة التدريب التي قدمت للمعلمين من قبل المركز التربوي لم تتجح كليا في تخفيف قلق المدرسين أو في تزويدهم بالمواقف والرؤية والمعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق المنهاج كما ينبغي.

إن قلة المصادر والموارد والتسهيلات التربوية في المدارس اللبنانية عامة تكون عائقا أساسيا وتقلل من فرص نجاح المنهاج الجديد الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على استعمال الأدوات البصرية والسمعية والتكنولوجيا التربوية والتنظيم الصفّي المرّن القابل للتكيف. وكمثال على ما نقول، نجد أن الكتب المؤلفة من قبل المركز التربوي تتوقع أن يساهم الطلاب إلى حد كبير في عملية التعليم من خلال البحوث والمشاريع التي توجب استعمال المكتبات المدرسية. ولا بد من الاعتراف بأن هذا الإتجاه صعب التحقيق بسبب انعدام المصادر والمكتبات المدرسية أصلا.

ويتركز المصدر الآخر للمشاكل المحتملة في التناقض بين ما يقترحه المنهاج وما تجسده الكتب. فإن الطبيعة الموسوعية لمعظم الكتب وانعدام التدرج اللازم (الذي يستند عادة إلى وضوح في المدى والتتابع scope and sequence) وعدم وجود النشاطات التي تعتمد على التعليم التعاوني وانعدام المنهجية الواضحة والمنظمة في تطوير الفكر النقدي- ما هي إلا أمثلة على ابتعاد الكتب عن المخطط الذي أقره المنهاج.

خلاصة

بالرغم من المشاكل التي قد تعيق التطبيق الصحيح للمنهاج، فإنه يبقى خطوة أساسية على الطريق الصحيح. إنه لمن الممكن أن لا تتحقق كل أهداف المنهاج المرسومة دفعة واحدة، ولكن يجب أن لا نياس أو نرجع إلى ما كنا عليه في الماضي خوفا من حدوث أي اضطراب في أنظمتنا السائدة المريحة بالرغم من تخلفها عن ركب التربية العالمي. بل يجب أن نسلح أنفسنا بأفكار ومعلومات ومهارات وممارسات جديدة وأن نعدد ونغني مصادرنا حتى يصبح من الممكن، في المستقبل القريب على الأقل، أن نفترق من تحقيق بعض أهداف المنهاج حتى نقلها من نطاق الأمان إلى نطاق الواقع. إن المنهاج يكون جزءا من مشروع الإصلاح التربوي الذي يتضمن ابتكار مواد تعليمية جديدة واستخدام برنامج تدريبي متواصل للمدرسين وتبني أساليب جديدة في حقل التعليم والتقييم. فإذا خططت ونفذت بنود هذا المشروع كما ينبغي، فلن تكون هناك أسباب للإفتراس أن كل الجهود سوف تذهب سدى. على العكس، فإن التخطيط السليم سوف يساهم في ضمان استمرارية المنهج وتطبيقه، كما أنه سوف يساعد على تسليح المدرسة بالمعرفة الحديثة وتطوير مصادرها وسوف يسمح في جعل مهنة تعليم اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية عملية استكشافية دائمة التطور.

وأخيرا لا بد لنا أن ندرك بأن الإنجازات التي تمت في حقل تعديل المنهاج وتأليف الكتب وتدريب الأساتذة تبقى ذات طابع تجريبي. وكما هو الحال في كل تجربة، هناك إمكانية لوقوع بعض الأخطاء. لكن هذه الأخطاء تعتبر جزءا طبيعيا من عملية النمو والتجدد. لذلك، فإننا نعتقد أنه من الضروري تطوير وتطبيق برنامج لتقييم برامج اللغة الإنكليزية وتعديلها في ضوء التجربة الميدانية.

المراجع الأجنبية

- Block, C.: **Teaching the Language Arts: Expanding Thinking Through Student Centered Instruction**, Boston, Allyn and Bacon, 1993.
- Brinton, D. M., M. A. Snow and M. B. Wesche: **Content-based Second Language Instruction**, New York, Newbury House, 1989.
- Eido, R.: "Teaching Mathematics and Sciences in the Native Language in the Intermediate Cycle", in: **Proceedings of the Seminar on Teaching Mathematics and Sciences in the Native Language**, Beirut, Dar Al-Makassed, 1987. (in Arabic).
- Fradd, S. and S. Hudelson: "Alternative Assesment: A Process that Promotes Collaboration and Reflection", **Tesol Journal**, Vol. 5, No. 1 (Autumn 1995).
- Holderness, J: "Activity-based Teaching: Approaches to Topic-centered Work", in: Brumfit, Moon and Tongue (eds.): **Teaching English to Children**, London, Collins, 1991, 18-32.
- Huerta-Macias, A.: " Alternative Assessment: Responses to Commonly Asked Questions", **Tesol Journal**, Vol. 5, No.1, (Autumn 1995), 8-11.
- Kelner, L. B.: **The Creative Classroom: A Guide for Using Creative Drama in the Classroom, Pre K-6**, Portsmouth, NH, Heinemann, 1993.

- National Center for Educational Research and Development: **A Plan for Educational Reform in Lebanon**, Beirut, NCERD, 1995.
- National Center for Educational Research and Development: **English Language Curriculum**, Beirut, NCERD, 1997.
- Shaaban, K.: "The English curriculum: Objectives and textbooks", in: **Innovations and Change in ETL, ELT Semina, March 1998**, Beirut, Congregation des Soeurs des Saints Coeurs, 1998, 31-35.
- ____ and G. Ghaith: "An Integrated Approach to Foreign Language Learning in Lebanon", **Language, Culture and Curriculum**, Vol. 10, No. 3 (1997), 200-207.
- Short, D. J.: "Assessing Integrated Language and Content Instruction", **Tesol Quarterly**, Vol. 27, No. 4 (1993), 627-656.
- Teachers of English to Speakers of Other Languages: **ESL Standards for Pre-K-12 Students**, Alexandria, VA, TESOL, 1997.
- Weir, C.: **Understanding and Developing Language Tests**, New York, Prentice-Hall, 1993.
- Williams, M.: "A Framework for Teaching English to Young Learners", in: Brumfit, Moon, and Tongue (eds.): 1991, op.cit., 203 - 212.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
الحمد لله رب العالمین

